

ريتشارد : (ببطء) وهكذا تبعتني بالكبرياء والاحتقار في قلبك ؟

بياتريس : والوحدة .

(تميل براسها على يدها ، وقد ادارت راسها .
ينهض ريتشارد ويمشي ببطء الى النافذة اليسرى
ينظر خارجها يضع لحظات ثم يعود نحوها ، ويعبر
الى الأريكة ويجلس بالقرب منها .)

ريتشارد : الازلت تحيينه ؟

بياتريس : انا لأعرف حتى هذا .

ريتشارد : لقد كان ذلك ما جعلني متحفظا معك - في ذلك الوقت - رغم انني كنت اشعر باهتمامك بي ،
ورغم انني كنت أشعر انني ايضا كنت شيئا ما في حياتك .

بياتريس : نعم كنت .

ريتشارد : ورغم هذا فقد فرق ذلك بيننا . فقد كنت أشعر انني شخص ثالث . وكان اسمك يقرن باسمه دائما ، روبرت وبياتريس ، كما اذكر . وكان يبدو لي ولكل شخص آخر . . .